رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الزواج والطلاق

# سب الله وأثره على العلاقة الزوجية/الخميس)01-01-202م(الحلقة الثانيـة

صلاح الصاوي

---

ما حكم الزوج الذي سب الله؟ لا حول ولا قوة الا بالله ثم جاءت زوجته تشتكيه هل يقع الانفصال بينهم لردة الزوج للانفصال يكون فسخا ام طلاقا هل يقعد سب الله بالجهل - 00:00:00

ما ضوابط ذلك الجهل حتى يعذر به اذا وجد طيب لا شك ان سب الله تعالى او سب النبي صلى الله عليه وسلم من الكفر المزيد ومن الردة المغلظة ومن افحش الفواحش - 00:00:16

المنكرات واعظمها عند الله عز وجل وبسب الله او سب رسوله ينتقض ايمان المؤمنين وينتقض امان المعاهدين ويستوجب اغلظ الجزاءات والعقوبات الجنائية فهو مما يهدر الدم عند القدرة على ذلك - 00:00:36

طبعا انا اتحدث واؤكد على هذا المعنى اقامة الحدود مرتبطة بالدولة ذات الشوكة والمنعة لا تترك لاحد الناس لقيت واحد شاب طخ يعني اقتله ما هكزا تولد ما هكذا تورد الامور يا عبد الله - 00:01:01

كان الحديس عن عقوبات العقوبات انما تناط بالدولة ذات الشوكة والمنعة والسلطان والقدرة لكن نحن نقرر الحقائق هنا سب الله عز وجل او سب النبي صلى الله عليه وسلم ينقض الايمان فيصبح به المؤمن مرتدا - 00:01:22

وينقض الامان يصبح به المعاهد حربيا ويهدر الدماء عند القدرة على اقامة الحدود  لكن يا ولدي عقد الزواج العصمة الزوجية لا تنفسخ بمجرد الردة. احفظ هذا تنفسخ بالاصرار على الردة - 00:01:41

حتى انقضاء العدة او بالموت عليها. لان ربي يقول ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فمن جاء بناقض من نواقض الاسلام - 00:02:05

تكون العصمة الزوجية موقوفة حطها على كده ثم ينظر في امره ان راجع الاسلام وتاب واناب في مدة عدة فهما على زواجهما ولا يحتاجان الى استئناف عقد  اذا انقضت العدة - 00:02:28

ولم يسلم فسخ الزواج وده فسخ من عند الله سبحانه وتعالى لكن يحتاج ترسيمه وتقنينه الى سعي من الزوج لدى الجهات المسؤولة المختصة بفسخ عقود الانكحة ونحوها حتى يحدس على يحصل على ترسيم قانوني لهذا الفسخ الذي سبق حصوله شرعا - 00:02:51

الصحابة لم يطالبوا من راجع الاسلام بعد الردة بتشديد عقود انكحتهم فقالوا ان نصحح هذه النظرة ليس بمجرد الردة ينفسخ عقد الزواج الردة تعني ان العصمة الزوجية موقوفة ثم ينظر في حال الزوج - 00:03:22

ان بقي على كفره واصراره حتى انقضت العدة ان فسخ شرعا. ويبقى السعي في ترسيم الفسخ قانونا لان الفسخ القانوني لابد منه لترتيب اوضاع الزوج او الزوجة التي اصابتها او لحقت هذه المضرة - 00:03:45

وكما ذكرت الصحابة لم يطالبوا المرتدين الذين راجعوا الاسلام بعد ردتهم بتسجيل عقود ان انكحتهم بارك الله فيكم مسألة العزر والجهل اي جهل من سب الله تعالى لا يعذره بالجهل قطعا الا اذا كان الجهل هل هذه الكلمة سب ام لا - 00:04:08

ازا كانت الكلمة حمالة ذات اوجه تحتمل السب وتحتمل عدم السب فهنا يستفصل. لأ لكن استقر في في ضمائر العالم اجمع. الملل كلها استقر فيها تعظيم الله جل جلاله وتعظيم انبيائه ورسله - 00:04:36

وهذا المعنى القدر المجمل هذا لا يعذر فيه احد بجهله بحال. لكن قد يكون العزر في تفصيلاته وبعض مفرداته بعض المفردات من الاقوال او الافعال او المواقف قد تعتبر سبا - 00:04:57

او استهانة في في عرف او في ثقافة. وقد لا تعتبر كذلك في ثقافة اخرى. يعني اضمن لك يعني مثال صغير. وضع على الارض يعتبروا عن الناس اهانة للمصحف وهذا الكفر - 00:05:15

وبعض الناس يقرأ طب ما هي الصحابة كان عندهم يعني الالواح التي كتبت عليها المصاحف وموجودة في منازلهم وموضوع على الارض. يعني هذا مما يرد عليه احتمال التأويل والجهل ونحوه. اما السب الذي اتفق الناس على انه سب لا - 00:05:29

فيه احد بجهله ابدا لان تعظيم الله وتعظيم انبياء الله مما استقر في الفطر كلها واستقر في العقول كلها ولا يستطيع احد ان يدفع وانه كان يجهل ان تعظيم الله واجب - 00:05:49

هذا لا يتخول لا يتخيل الا من شخص آآ يعني مغلوب على عقله. اما الشخص العاقل السوي لا يتصور منه لا يصاب منه هذا بحال - 00:06:05